عند مطالعة كتبهم وتدريس اقوالهم والافتي بمسايلهم وحصل له
التمييز في اقوالهم الشريفة والتدبير في استخراجاتهم المنيفة وان
هذه الاصول والقواعد والرموز والفوايد ان كانت موجودة
في المطولات الا انها عسيرة الضبط لكونها في مواضع متفرقات
وهي من اهم المهمات لتوقف الفروع عليها ومراجعة المسايل
اليها فاراد وا ان تكون تلك القواعد والرموز مجموعة
مضبوطة على وجه الذي شطق به كتب المتقدمين ودل عليه
رجز المتاخرين ليسهل مراجعتها ويفتنم مطالعتها واحبت
بان هذا الامر فيما اردتم مني خطير وبلوغ ما املتم من ذلك
عسير مع ما انا عليه من تشتت البال وتفرق الحال ومفارقة
الاهل والاوطان ومعارضة الدهر وختلان الزمن فرددوا
علي السوال ثانيا وثالثا فلم اقدر على دفع سوالهم الا بتمم
فشمرت كمر ميص الرفوة عن شمليلات السواعد وعدلت من اي
ولعل الي المقاصد مستعينا بالله تعالى ومقتصا بكتابه
العزيز الجليل ومستمدا من سنن رسوله صلى الله عليه وسلم
واستثنا لا بقوله عليه السلام من كتم علما من اهله الجم
يوم القيامة بلجام من نار وبقول علي رضي الله عنه ما اخذ
الله على اهل الجهل ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم
ان يعلموا مجمعت في هذا الكتاب العظيم والمجموع
اللطيف الكريم بندا من فوايدهم المستحسنة وقواعدهم
المستوضحة وعزمت ان ازيد فيه من اداب المفتي واداب
الطالب والشيخ وبيان المجتهدين وبعض حكايا تهم من النوادر
وما وقع لهم من الاحوال والمناظر وجعلته على ابواب وفصول

لسهل

لسهل اليه الوصول ويدركه الافهام والعقول فاحمد الله حامدا
لامورهم وقواعدهم واضحا لمسايلهم وفوايدهم مبينا فيه
بمطالبهم الحسنة مقتفيا باثارهم المستحسنة ناظما لا
بوابه سالكا على منوال لطيف في ترتيبه وسميته بزاد
الفوايد في بيان احكام الرموز والقواعد واسئل الله تعالى
ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفعنا ولوالدينا
وان يجعله نافعا للطالبين وامنا من الحساد والمعاندين
وان يقبله مني بحسن القبول ويلهم عمله لمن نظر فيه
بعين العناية وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
من البداية الى النهاية وهو ولي الهداية ولا باس بذكر فهرست
هذا الكتاب هاهنا للمرعة الوقوف على الابواب
وقرب الاخذ من قواعد الكتاب وتسهيل مطالعتها لذوي
الالباب فنقول وبالله التوفيق الى اقوم طريق
قال معرب اللغة الفهرست مجمع الاشيا وهو لغة رومية
وزنه فعلله والفهرست بالتا غلط فاحش وقال مولانا سعد
جلبي في شرح الهداية الفهرس بقسم الما على وزن فعللة وهو
لغة يونانية فتعربوه واستعملوه في مجمع الابواب والفصول
والتا فيه لحن وغلط فاحش وتركه واجب على جميع الناس
وفي ديوان الاداب الفهرست بالتا فارسي والفهرس بغير التا
عربي ووزنه فعلله وهو مجمع الاشيا في اللغة الرومية والفهرست
لحن فاحش اذا اريد به اللغة العربية انتهى وهذا اوضح
ما تقدم ولذا قلنا فهرس الكتاب ولم نقل فهرست الكتاب
فتدبر ونشرع بعون الله الوهاب في ترتيب الابواب لهذا الكتا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)